



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

لية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم الدراسات العليا الشرعية

شعبة الفقه

## جمع المناسك ونفع الناسك

للإمام رحمة الله بن عبدالله بن إبراهيم السندي (ت ٩٩٣هـ)

من أول باب الحج عن الغير إلى آخر الكتاب

دراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الفقه

إعداد الطالب

عمران إبراهيم عباس البلوشي

الرقم الجامعي (٤٣٠٨٠٢٩٢)

إشراف فضيلة الشيخ

الأستاذ الدكتور: عبد الله بن حمد الغطيمل

١٤٣٣هـ

## ملخص الرسالة

**موضوع الرسالة:** دراسة وتحقيق كتاب جمع المناسك ونفع الناسك ( من أول باب الحج عن الغير إلى آخر الكتاب) تأليف/ العلامة رحمة الله بن عبدالله بن إبراهيم السندي (ت ٩٩٣هـ).

**إعداد الطالب:** عمران إبراهيم عباس البلوشي.

**الدرجة المطلوبة:** الماجستير في الفقه.

**الهدف من الرسالة:** المساهمة في نشر التراث الإسلامي لاسيما في علم المناسك، عن طريق إبراز كتاب من الكتب المهمة في هذا الفن، مؤلف هذا الكتاب ممن اشتهر بالتصنيف في علم المناسك، حيث أن له ثلاثة مؤلفات مهمة في المناسك.

**خطة الرسالة:** جاءت الرسالة في مقدمة عن أهمية الكتاب وأسباب اختياره، بالإضافة إلى دراسة عن المؤلف، وعن الكتاب المحقق فكان التقسيم كالتالي:

**القسم الأول:** وهو قسم الدراسة وجاء فيه: ترجمة مختصرة للإمام السندي، وتعريف بكتاب جمع المناسك ونفع الناسك، وأهم موارد المؤلف في هذا الكتاب، بالإضافة إلى ذكر ميزات الكتاب والمؤاخذات التي على المؤلف في كتابه، وكذلك وصف النسخ المعتمدة في تحقيق الكتاب، وذكر المنهج الذي تم السير عليه في تحقيق الكتاب.

**القسم الثاني:** وهو قسم التحقيق وجاء فيه: النص المحقق.

**من أهم النتائج:**

١. بروز الإمام السندي وتميزه بالتأليف في علم المناسك، ومن أهم مؤلفاته في هذا الفن كتاب جمع المناسك ونفع الناسك.

٢. القيمة العلمية للكتاب المحقق بين يدي القارئ، حيث يعد جمعاً محرراً لما سطره المتقدمون من علماء المذهب الحنفي، مع أضافه مؤلفه من فوائد وتنبيهات دقيقة.

٣. أهمية العناية بهذا العلم من علوم الشريعة - أي علم المناسك - لتعلقه بركن من أركان الإسلام التي تكرر كل عام، والاهتمام بتخريج أحكام ما يستجد من نوازل في ضوء ما قرره علماؤنا الأجلاء.

### **Abstract**

**Theme of the Study:** Studying and Investigating the Book of Jami Al-Manasik an Nafi Al-Nasik : from the beginning of the chapter of performing Hajj for the others up to the end of the book, which was written by Rahmat Allah Abdullah Ibrahim Sindi (died in 993H).

**Prepared by:** Emran Ibrahim Abas Al-Baloushi

**Degree:** master Degree in Islamic Jurisprudence

**Aim of the study:** Contributing in publishing the Islamic Heritage, especially in rites via highlighting one of the important books in this technique. The author of this book is known by classification in rites, as he has three writings in this science.

**Plan of the study:** The study has an introduction about the importance of the book and reasons of its selection in addition to a study about the author and the book. It divided according to the following:

**The first section**, which is the section of the study, has the biography about Imam Sindi, identification with the book, the most important resources in this book, the advantages and disadvantages of the book, describing the approved copies of the book and the methodology of the book.

**The second section** is the section of investigation, and it has the investigated text.

**From the most important results:**

- 1- Imam Sindi is distinctive in rites, and from the most important writings is this book.
- 2- This book is considered to be a collection for what have been determined via scholars of this trend
- 3- The importance of caring with this knowledge as it is related to one pillar of the Islamic five pillars.

## بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.  
أما بعد...

فإن العلم الشرعي هو أجل ما تصرف له الأوقات، وتبذل فيه الهمم، وهو أعظم ما ينبغي الحرص على جمعه وتحصيله، وإن من أشرف العلوم الشرعية علم الفقه، وذلك لكونه أقرب العلوم لحياة الناس، وأكثر ما يحتاجون إليه في معرفة أمور دينهم ودنياهم، فلا غنى للمسلم المكلف عن تعلم الأحكام الفقهية العينية، ولا يزال الناس بحاجة إلى فقهاء ومفتين يسألونهم عن ما يجهلون من الأحكام أو يجد عليهم من نوازل، ومن أجل هذه المتزلة الرفيعة لهذا العلم الجليل رغبت في أن يكون تخصص الفقه، هو المجال الذي أواصل فيه الدراسات العليا، لعل الله أن ينفعني بذلك، فأحوز الخيرية التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله "من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين".

ولما كان من مسلمات برنامج الماجستير بشعبة الفقه أن يكتب الطالب أطروحة في الفقه الإسلامي، استعنت بالله وشرعت في البحث عن موضوع لرسالتي في الماجستير، وكان من توفيق الله وفضله ومنه أن وفقني للوقوف على مخطوط نفيس من نفائس الفقه الحنفي، وكان الفضل بعد الله لأحد الإخوة الأفاضل الذي أرشدني إلى كتاب **جمع المناسك ونفع الناسك** للإمام رحمة الله السندي، ولما اطلعت على الكتاب الآنف وجدته من أهم المصنفات في بابيه، وازدادت رغبتني في تحقيقه، وعملي في هذا الكتاب إنما هو تنمة لما بدأ به الشيخان الفاضلان في تحقيقه، وهما أحمد عبد القيوم وعبد الله آل طه،

ومما يدل على أهمية كتاب جمع المناسك ما يلي:

١. **موضوع الكتاب:** فالكتاب كما يظهر من عنوانه يبحث في أحكام

المناسك، وعلم المناسك من أشرف علوم الفقه؛ لتعلقه بركن عظيم من أركان الإسلام، ومن المعلوم لدى طلاب العلم دقة مسائل المناسك وأهميتها لتكرر شعيرة الحج كل عام، وظهور مستجدات تتعلق بالحج بين الحين والآخر.

٢. **مكانة المؤلف العلمية:** فالمؤلف الإمام رحمة الله السندي من كبار علماء

الحنفية، وممن برع وتميز وبرزت مؤلفاته في المناسك، وهذا يدل على مدى اهتمامه وعنايته بهذا الباب من أبواب الفقه، وأيضاً فإن المؤلف معدود في متأخري علماء الحنفية، حيث عاش في القرن العاشر الهجري، وهذا مكنه من الاطلاع على مصنفات من سبقه من علماء المذهب وغيرهم، وأيضاً فإن المؤلف جاور بالحرمين مدة طويلة، وهذه المجاورة كان لها الأثر البالغ في ضبط المؤلف مسائل الحج وتصورها تصوراً دقيقاً، يقول الكرمانى: انحلت لي عقد معضلات مسائل الحج بسبب المجاورة<sup>(١)</sup>.

٣. **قيمة الكتاب العلمية:** فكتاب جمع المناسك من الكتب المعتمدة والمعول

عليها عند متأخري الحنفية، وأيضاً فإنه يعتبر خلاصة محررة ومنقحة لما كتبه علماء الحنفية في باب المناسك، ومما يدل على قيمة الكتاب كثرة مصادره وتنوعها، فقد جمع المؤلف كتابه من موارد متعددة من جميع أبواب العلم، ولم يقتصر المؤلف على كتب الفقه، والمصادر التي رجع إليها المؤلف معتبرة في الجملة، ولها أهميتها.

ولأجل ما ذكرته من أهمية كتاب جمع المناسك، ورغبة مني في خدمة التراث الإسلامي، وإبراز جهود علمائنا الأجلاء، استخرت الله سبحانه واستعنته على القيام بتحقيق الجزء الباقي من كتاب جمع المناسك، وأما خطة البحث فكانت على النحو التالي:

---

(١) انظر: المسالك في المناسك للكرمانى ١/١٤٠.

انقسم البحث إلى مقدمة وقسمين:

#### المقدمة:

واشتملت على أهمية الموضوع و أسباب اختياره وخطة البحث.

#### القسم الأول: قسم الدراسة

واشتملت على مبحثين:

##### المبحث الأول: دراسة عن المؤلف، وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبته وأسرته.

المطلب الثاني: مولده ونشأته.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: مذهبه وعقيدته.

المطلب الخامس: مكانة المؤلف العلمية وثناء العلماء عليه.

المطلب السادس: حياته العلمية.

المطلب السابع: آثاره العلمية.

المطلب السابع: وفاته.

##### المبحث الثاني: دراسة عن الكتاب، وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: دراسة عنوان الكتاب.

المطلب الثاني: نسبة الكتاب إلى المؤلف.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في الكتاب.

المطلب الرابع: أهمية الكتاب ومترلته العلمية وأثر الكتاب فيمن بعد

المؤلف.

المطلب الخامس: موارد الكتاب.

المطلب السادس: تقييم الكتاب، وذلك بذكر مميزاته والمآخذ التي عليه.

المطلب السابع: وصف النسخ التي وقفت عليها، ومنهجي في التحقيق.

وأسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت لتحقيق هذا الكتاب بما يحقق النفع لي وللمن

يقرأه، فما كان فيه من صواب فهو من الله وحده، وما كان فيه من خطأ وتقصير  
فمن نفسي، وأستغفر الله منه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



## ثامناً: فهرس الموضوعات

المقدمة.....	١
شكر.....	٥
القسم الأول: الدراسة.....	٦
المبحث الأول: دراسة عن المؤلف.....	٧
المطلب الأول: اسمه ونسبته.....	٧
المطلب الثاني: مولده ونشأته وأسرته.....	٩
المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.....	١٢
المطلب الرابع: مذهبه وعقيدته.....	١٦
المطلب الخامس: حياته العلمية.....	١٧
المطلب السادس: آثاره العلمية.....	١٩
المطلب السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.....	٢١
المطلب الثامن: وفاته.....	٢٢
المبحث الثاني: التعريف بالكتاب.....	٢٤
المطلب الأول: دراسة عنوان الكتاب.....	٢٤
المطلب الثاني: نسبة الكتاب إلى المؤلف.....	٢٥
المطلب الثالث: منهج المؤلف في الكتاب.....	٢٦
المطلب الرابع: أهمية الكتاب وأثره فيمن بعده.....	٢٩
المطلب الخامس: موارد الكتاب.....	٣٢
المطلب السادس: تقييم الكتاب.....	٥٧
المطلب السابع: وصف نسخ الكتاب، وبيان منهج التحقيق.....	٦٠
القسم الثاني: النص المحقق.....	٧٨
باب الحج عن الغير.....	٧٩
فصل.....	٨٠
فصل في شرائط جواز الإحجاج والنيابة عن حجة الإسلام.....	٨٣

فصل.....	١١١
فصل.....	١١٥
فصل.....	١٢٠
فصل.....	١٢٢
فصل.....	١٢٤
فصل.....	١٢٦
فصل.....	١٣٠
فصل.....	١٣٢
فصل.....	١٣٤
فصل.....	١٣٥
فصل.....	١٣٦
فصل.....	١٣٧
فصل في الحج عن الغير بلا أمر ووصية تبرعاً.....	١٤٠
باب الهدايا وأكثر أحكامها كالضحايا.....	١٤٢
فصل.....	١٥٢
فصل.....	١٥٦
فصل.....	١٥٩
فصل في إيجاب الهدي وما يتبعه.....	١٦٥
فصل.....	١٦٩
فصل.....	١٧١
باب النذر بالحج وغيره.....	١٧٤
فصل.....	١٧٦
فصل في الكنايات.....	١٨٢
فصل.....	١٨٥

١٨٦.....	فصل
١٨٧.....	فصل
١٩٠.....	فصل
١٩١.....	باب العمرة
٢٠٢.....	باب المتفرقات
٢١٣.....	فصل في حدود الحرم
٢١٨.....	فصل في بناء الكعبة الشريفة
٢٢٧.....	فصل
٢٣٠.....	فصل
٢٣٣.....	فصل
٢٣٤.....	فصل
٢٣٧.....	فصل
٢٣٨.....	فصل
٢٤٣.....	فصل في حكم كسوة الكعبة زادها الله شرفاً وكرماً
٢٤٥.....	فصل
	فصل الأماكن التي ورد أن الدعاء فيها مستجاب بمكة [وزيارة المساجد
٢٤٩.....	المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم والدور الفاضلة
٢٥٢.....	فصل في ذرع الكعبة الشريفة
٢٥٨.....	فصل
	باب المجاورة بمكة المشرفة والمدينة المنيفة وفضلهما وحرم طيبة وما يتعلق
٢٦١.....	بذلك
٢٦٤.....	فصل
٢٦٥.....	فصل في فضلهما زادهما الله شرفاً وأمناً
٢٦٩.....	فصل
	فصل في ذكر المواضع التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسجد

الحرام.....	٢٧٦
فصل.....	٢٨٠
فصل في حرمة المدينة المنيرة زادها الله شرفاً وكرماً ولمن زارها وسكن بها يوماً فيوماً.....	٢٨١
فصل في مسائل ابتلي بها أهل الحرمين الشريفين.....	٢٩٦
باب زيارة قبر سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام من رب العالمين.....	٣٠١
فصل.....	٣٠٤
فصل.....	٣٠٧
فصل.....	٣٠٩
فصل في آداب الزائر والمجاور.....	٣٢٤
فصل في حدود المسجد والمحراب والمنبر والروضة والأساطين الفاضلة بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم.....	٣٢٨
فصل في زيارة أهل البقيع.....	٣٣٦
فصل في آداب زيارة المقابر.....	٣٤٤
فصل في المساجد.....	٣٤٧
فصل في زيارة جبل أحد وأهله ومشاهده ومساجده.....	٣٥٩
فصل في الآبار المنسوبة إليه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم.....	٣٦٤
فصل فيما يعزى إليه صلى الله عليه وسلم من المساجد التي صلى فيها في طريق مكة وهي طريق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.....	٣٦٩
فصل.....	٣٧٤
فصل.....	٣٧٥
باب أدعية الحج والعمرة وسفرهما.....	٣٧٧
فصل.....	٣٧٨
فصل في أدعية دخول مكة زادها الله شرفاً وكرماً وتعظيماً.....	٣٨٤
فصل في أدعية الطواف.....	٣٨٦

٣٩٤.....	فصل في أدعية السعي
٣٩٦.....	فصل في أدعية الخروج من مكة إلى منى وعرفة
٣٩٨.....	فصل في أدعية عرفة
٤٠٥.....	فصل في أدعية مزدلفة
٤٠٧.....	فصل في أدعية منى
٤٠٩.....	فصل في أدعيته بعد طواف الوداع
٤١٠.....	فصل في أدعية الرجوع من السفر
٤١٢.....	باب الرقاق
٤١٨.....	خاتمة

## تاسعا: الفهرس العام للبحث

---

المقدمة.....	١
القسم الأول: الدراسة.....	٦
القسم الثاني: النص الخقق.....	٧٨
الفهارس.....	٤٣٣
أولاً: فهرس الآيات.....	٤٣٤
ثانياً: فهرس الأحاديث.....	٤٣٦
ثالثاً: فهرس الآثار.....	٤٤١
رابعاً: فهرس الأعلام.....	٤٤٣
خامساً: فهرس الكلمات الغريبة.....	٤٥٦
سادساً: فهرس البلدان والمواضع والأماكن.....	٤٦٠
سابعاً: فهرس المصادر والمراجع.....	٤٦٦
ثامناً: فهرس الموضوعات.....	٥١٢
تاسعاً: فهرس العام للبحث.....	٥١٧